بحث بعنوان

استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق التكيف الاجتماعي للطلاب المعاقين ذهنياً قابلي التعلم

اعداد

علي السيد محمد

أولا- : مشكلة الدراسة وأهميتها:

تعتبر فئة المعاقين كغيرها من الفئات الاجتماعية الأخرى أصابها القدر بإعاقة أدت إلى التقليل من قيامها بأدوارها الاجتماعية على أكمل وجه أو أدت إلى هجرها كليا وهذه الفئة هي أحوج إلى أن نتفهم بعض مظاهرها الشخصية لديها نتيجة لما تفرضه الإعاقة من ظروف جسمية ومواقف اجتماعية وصراعات نفسية وإلى أن نتفهم أساليبها السلوكية التي عبرت عن كثير من هذا التعقيد والتشابك ورغم كل ذلك فإن الفئة لم تلقى حتى الآن الاهتمام الكبير المناسب من الباحثين الأخصائيين وحتى المسئولين وطبيعي أن لفئة المعوقين متطلبات تربوية ونفسية وجسمية واجتماعية من أجل استرجاع قدرتها أو بعض منها [١]

ولا يكاد أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية يخلو من وجود أفراد معاقين إلا أن الفرق يظهر في طبيعة نظراتها وتعاملها مع هذه الفئة من فئات المجتمع، فكل خصوصيته التاريخية والحضارية ومنظومة من القيم والمعايير الاجتماعية التي تحكم تصرفات وسلوك وتفاعلات أفراده، وتحدد نظراتهم إلى مختلف أمور الحياة ومن المسلم به أن المجتمعات الإنسانية لا تخلو من المشاكل والصعوبات التي تواجه الأفراد والجماعات، إلا أن حجم ونوعية هذه المشاكل تختلف من فئة إلى أخرى، ومن الفئات التي تواجه مشكلات معقدة وحساسة في مختلف المجتمعات هي فئة المعاقين والتي تندرج ضمن الفئات الخاصة. [٢]

إن نظرة المجتمعات إلى فئة المعاقين قد اختلفت من مجتمع إلى أخر ومن عصر لأخر، وفقا لمجموعة من المعايير والمتغيرات، فمنهم من كان يتخلص من الأطفال المعاقين بوصفهم غير صالحين لخدمة المجتمع وهو ما كان سائد في اليونان والرومان قديما، بالإضافة إلى بعض المجتمعات الإنسانية الأخرى في تلك الفترات، فقد عاش المعاقين حالة قاسية من العزل والقهر والتهميش حتى أقر الإسلام مبدأ الرعاية الاجتماعية، حيث تعتبر الرعاية واجبا دينيا وهو تطبيق لمبدأ التكافؤ الاجتماعي في الإسلام، وبعدها بدأ الاهتمام الحديث بفئة المعاقين في كافة أنحاء العالم لكن يعد الاهتمام بتربية المعاقين ورعايتهم بأساليب منظمة أمرا حديثا جدا بالنسبة لمعظم شعوب دول العالم الثالث حيث بدأت بنفس الأسلوب الذي بدأت به الدول المتقدمة منذ أكثر من مئة عام.

ويعد إنجاب طفل معاق مشكلة وصدمة للأسرة تستمر وتتواصل مع عمر الطفل، حيث تهيمن الإعاقة على حياة الأسرة وتقيدها، فالتغيرات الحادثة في مراحل نمو الطفل المعاق تعطي تحديدات ومتطلبات مختلفة وأيضا فرص مختلفة ومتباينة بالنسبة لكل من الطفل ووالديه، فالأسرة والطفل يتغيران تبعا لدورة الحياة الأسرية ويتغيران عبر مرور الزمن، وكذلك احتياجاتهم ومواردهم تتغير، مما يتطلب تغير في الخدمات المقدمة التي يجب أن توفر الاستمرارية، والتكيف المرن مع عملية تقديم المساعدة لأسر الطفل المعاق من خلال الفترات المتغيرة في حياة تلك الأسرة. [٣]

هدفت دراسة عبدالرقيب البحيري (٢٠٠٥): إلى توضيح مدى إمكانية إلحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالرياض العادية النظامية وتطبيق نظام الدمج الشامل عليهم[٤]

كما تؤكد دراسة السيد محمد (١٩٩٦) إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفل معاق عقليا من الجنسين والمنتظمين بالدراسة بمعهد التربية الفكرية[٥]. أدوات الدراسة: مقياس ستانفورد بينه لقياس الذكاء إعداد/محمد عبدالسلام أحمد، لويس كامل مليكة ١٩٨٨، مقياس تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية المعدل إعداد/ عبدالعزيز الشخص ١٩٨٨، مقياس السلوك التكيفي إعداد فاروق صادق ١٩٨٥، مقياس القدرات اللغوية إعداد الباحثة، برنامج التدريب على تنمية المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا من فئة القابلين للتعلم. [٦]

دراسة احمد علي ، وبدوي محمد (٢٠٠٤) [٧]هدفت إلى تعرف واقع تجربة الدمج في المدارس العادية، ومعرفة الآثار السلبية النفسية التي يتعرض لها الطلاب المعوقون في المدارس العادية، والضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلمون أيضا. أجريت الدراسة في تبوك بالسعودية، وتضمنت العينة ٣٦ مدير و ١٤٥ معلما متخصصا و ٢٥٠ طالبا و ٢٠٤ من أولياء أمور الأطفال. وقد تم الاعتماد على الاستبانة ومقياس الاحتراق النفسي الذي طبق على المعلمين. أيدت الدراسة في نتائجها سياسة الدمج المتبعة في السعودية، وأوصت بضرورة تذليل العقبات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من هذه التجربة، ومحاولة درء المشكلات النفسية عن الأطفال المترتبة على تنفيذ سياسة الدمج.

دراسة أبوغزالة (٢٠٠٦) [٨] هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لعب يقدم لفئة الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم لتدريبهم على بعض المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية بغية تحسين سلوكهم التوافقي. أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ومقياس السلوك التوافقي. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلا من المعوقين عقليا القابلين للتعليم تراوحت أعمارهم بين (٩-١٠) سنوات ونسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٠). نتائج الدراسة: تحديد الفروق في السلوك التوافقي بالنسبة لأبعاد (الأداء الاستقلالي – النمو البدني – النشاط الاقتصادي – ارتقاء اللغة – الانسحاب – السلوك النمطي – التصرفات غير المقبولة – السلوك الاجتماعي غير المناسب – سلوك إيذاء الذات – الميل للنشاط الزائد). تحديد الفروق مقياس السلوك التوافقي بجزئيه الأول والثاني بعد شهرين من التطبيق.

دراسة نبيل أصرف ونعمت علوان (٢٠٠٥)هدفت إلى تقييم التجربة الفلسطينية للدمج الشامل، والإطلاع على المؤسسات التربوية الداعمة لهذا الدمج في فلسطين"[٩] شملت عينة الدراسة ٤٠ معلما واختصاصيا ومرشدا نفسيا. وأكدت نتائج هذه الدراسة وجود قصور في تدريب

المعلمين، ونقص في الأدوات المساعدة (كتب مطبوعة، طابعات، كتب مسجلة) إضافة للأعداد الكبيرة للطلبة في الصف، ووجود عوائق خاصة بالبيئة المدرسية. قدمت الدراسة عدة توصيات أكدت ضرورة توفير متطلبات إنجاح الدمج، وأهمية الاستفادة من التجارب العربية الناجحة في مجال الدمج.

هدفت دراسة سامية محمد محمد عطية (٢٠٠١) الدراسة إلى الكشف عن الإساءة التي يتعرض لها الأطفال المتخلفون عقليا القابلون للتعلم، ومدى علاقة ذكاء هؤلاء الأطفال بمقدار[١٠] الإساءة الموجهة لهم، ومدى تأثير الصراع الأسري فيهم. تألفت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة من الأطفال المتخلفين القابلين للتعلم، و (١٠٠) تلميذ وتلميذ من الأطفال الأسوياء بمدارس أسيوط.

ومهما كانت البرامج من حيث الكم والكيف، فإن الهدف النهائي هو مساعدة المتخلفين عقليا على الاندماج في المجتمعات التي ينتمون إليها من خلال إعداد الاستراتيجيات الشاملة التي تستهدف شخصية المتخلف عقليا بغرض إعدادها إعدادا مرنا بحيث تمتلك المهارات اللازمة لعملية التكيف الإيجابي، وبالتالي تطوير مفهوم ذات قادر على التعايش مع إعاقته ومع أقرانه من العاديين، حيث يعد مفهوم الذات جوهر الشخصية وحجر الزاوية فيها، والذي ينظم سلوكيات الفرد نحو نفسه والآخرين من خلال مشاعره واتجاهاته وميوله ومدركاته وقيمه"[١١]

وتهدف دراسة (Unicef, 2003): التعليم الدمج في بنغلاديش: إلى تقييم واقع الدمج في بنغلاديش على مستوى رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، إضافة إلى تقديم خبرات ناجحة في الدمج من أجل تعميمها، وتقديم التوصيات بما يساهم في دعم نظام الدمج في بنغلاديش[١٢]. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى عدة نتائج لعل من أبرزها: أن ما يعوق الدمج هو المركزية والقصور في المعلومات المرتبطة بالمعوقين. أن الخبرات التي تم تناولها كدراسات حالة كانت ناجحة في تهيئة الظروف المناسبة للدمج من بيئة الروضة وقاعات النشاط والمعلمين وعمليات التعلم والتعليم.

وهذه الاتجاهات والتوقعات تؤدي إلى تدني مفهوم الذات لديهم ويرتبط بخبرات الفشل والإخفاق التي يواجهونها، كذلك فإن الأشخاص المتخلفين عقليا يظهرون أنماط سلوكية اجتماعية غير مناسبة ويواجهون صعوبات بالغة في بناء العلاقات الاجتماعية المناسبة مع الآخرين، أن الأشخاص المتخلفين عقليا أيضا لا يتطور لديهم الشعور بالثقة بالذات، ويمكن القول أن المتخلفين عقليا يعتمدون على الآخرين لحل مشكلاتهم، وأنهم يعزون سلوكهم لعوامل خارج نطاق سيطرتهم، أنهم بسبب الإخفاق يتطور لديهم الخوف من الفشل وتوقع الفشل الأمر الذي يدفع بهم غالبا إلى تجنب المهمات المختلفة، وهذه الظاهرة الانفعالية والاجتماعية غير التكيفية أكثر انتشارا لدى

الأشخاص المتخلفين عقليا الملتحقين بمؤسسات التربية الخاصة إذ أنها تعتمد على عزلهم وعدم توفير فرص دمج لهم في المجتمع. (١٣)

ثانيا: مفاهيم الدراسة :

مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

يقوم الأساس النظري للممارسة العامة على فكرة أساسية مؤداها أن الكائن الإنساني يحاول بشكل مستمر أن يشبع احتياجاته، وينمي خبراته ومهاراته، ويحقق التوازن في التفاعل مع المجتمع بأنساقه المختلفة. هذا المفهوم قائم على حقيقة أساسية مؤداها أن الإنسان يعتبر جزءاً أساسياً من البيئة التي يعيش فيها فإنه في تفاعل مستمر معها تؤثر فيه ويتأثر بها. وحيث إن الإنسان لا يعيش بمفرده في هذا الكون فهو يتعامل مع الأفراد والجماعات الموجودة في المجتمع من خلال مجموعة من العلاقات الإنسانية التي تتسم بالتعقيد والتشعب والتداخل، ومن هنا فإن عدم قدرة الإنسان على تحقيق وإشباع احتياجاته بشكل متكامل أو نتيجة الضغوط التي قد تنتج من نوع التفاعل مع البيئة أو نتيجة الصراعات التي قد تحدث نتيجة لتعقد العلاقات والمصالح أو نتيجة لعدم التوازن في مستويات القوة والتأثير، ومن هنا فإن هناك مشكلات تظهر وتؤثر في قدرات الأفراد والأسر والجماعات والمؤسسات والمجتمعات. (١٤)

وهناك افتراض آخر أساسي يتلخص في أنه نظراً لتعدد وتشابك العوامل المرتبطة بمشكلة ما فإنه لا يمكن لنظرية واحدة أو نموذج عملي واحد "Model" أن يقدم تفسيرات كاملة للسلوك الإنساني وطبيعة المشكلات والعوامل التي تؤثر فيها. لذلك فإن بعض الممارسين الملتزمين بنموذج واحد أو طريقة واحدة من طرق الممارسة التقليدية للتدخل المهني في الخدمة الاجتماعية يجدون صعوبة في الإلمام بكافة أبعاد المشكلة وبالتالي يصعب عليهم إحداث التغيير في المواقف الإشكالية التي يواجهها العملاء. والمنطق يشير إلى أنه يجب على الممارس أن يطلق لنفسه العنان لاختيار ما يراه مناسباً من أساليب ونماذج التدخل المهني الأكثر قدرة على التعامل مع مشكلات العملاء. (١٥)

تعتبر الممارسة العامة من أهم وأحدث النماذج التي فرضت نفسها على ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الأخير من القرن العشرين، حيث أنها تمثل اتجاهاً تفاعلياً يبتعد عن النمط التقليدي للخدمة الاجتماعية الذي يقسمها إلى طرق أساسية مثل خدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع.

وقد عرفت دائرة معارف الخدمة الاجتماعية الممارسة العامة على أنها الإطار الذي يوفر للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة المهنية حيث أن التغيير البناء يتناول كل مستوى من مستويات الممارسة (من الفرد حتى المجتمع). وتتمثل المسئولية الرئيسية للممارسة العامة في توجيه وتنمية التغيير المخطط أو عملية حل المشكلة وتعرف جوهنسون الممارسة العامة على أنها "إطار للعمل يتضمن تقدير كل من الأخصائي والعميل للموقف لتحديد النسق الذي يجب أن

يوجه إليه الاهتمام وتركيز الجهود لتحقيق التغيير المطلوب فيه حيث ينصب تركيز الاهتمام على الفرد أو الأسرة أو الجماعة الصغيرة أو المنظمة والمجتمع المحلي.

كما يشير مفهوم الممارسة العامة أيضاً إلى قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الأنساق مثل الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة والمنظمات والمجتمعات مستخدمين إطاراً نظرياً فعالاً يتيح لهم الفرصة لاختيار ما يتناسب من أساليب واستراتيجيات للتدخل مع مشكلات ومستويات هذه الأنساق.

ويرى باركر Barker أن الأخصائي الاجتماعي الممارس العام هو الذي يكتسب معارف الممارسة ومهاراتها على نطاق واسع دون الارتباط بإطار نظري معين أو طريقة معينة، حيث يقوم بتقدير مشكلات العملاء وإيجاد الحلول المناسبة لها بصورة شمولية متكاملة تتناول جميع الأنساق التي تتضمنها هذه المشكلات. (١٦)

ثالثا : أهداف الدراسة : تنطلق الدراسة من هدف رئيسي مؤداه:

تسعى الدراسة الي تحقيق الهدف الرئيسي التالي وهو اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة وتحقيق التكيف الاجتماعى لدمج الطلاب المعاقين ذهنيا قابلي التعلم

ويتحقق الهدف الرئيسي من خلال الاهداف الفرعية التالية :

١- اختبار فاعلية التدخل المهنى لتحقيق المشاركة الإجتماعية بين الطلاب العاديين والمعاقين ذهنياً قابلي التعلم

٢- اختبار فاعلية التدخل المهني لتحقيق التفاعل الاجتماعي بين الطلاب العاديين والمعاقين ذهنيا قابلي التعلم .

٣- اختبار فاعلية التدخل المهني لتحقيق التكيف الاجتماعي بين الطلاب العاديين والمعاقين ذهنيا قابلي التعلم .

رابعا : فروض الدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من خلال الفرد الرئيسي التالي :

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والبعدي لمستوي التكيف الاجتماعي للطلاب المعاقين ذهنياً بمدارس التعليم الأساسي نتيجة التدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة

وينبثق منه فروض فرعية :

١. يوجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلى والبعدى للمشاركة الإجتماعية بين الطلاب العاديين والمعاقين ذهنيا قابلى التعلم

٢. يوجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والبعدي للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب العاديين والمعاقين ذهنيا قابلي التعلم .

٣. يوجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والبعدي للتكيف الاجتماعي بين الطلاب العاديين والمعاقين ذهنيا قابلي التعلم .

الاجراءات النهجية للدراسة :أولا: نوع الدراسة

وإتساقا مع أهداف الدراسة فتنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبيه لكونها أنسب أنواع الدراسات ملاءمة لطبيعة وموضوع الدراسة والتي تستهدف إختبارعلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو برنامج التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية والأخر تابع وهو فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة وتحقيق التكيف الاجتماعى الاجتماعي لدمج الطلاب المعاقين ذهنيا قابلي التعلم.(١٧)

ثانيا: المنهج المستخدم: وقد أعتمدت تلك الدراسة على المنهج التجريبي الذي يتضمن التصميم بالتجربة القبلية والبعدية على جماعة واحدة حيث يقوم إجراء قياس قبلى(**Pre-Test**) على (**المتغير التابع**) فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة (**المتغير المستقل**) ،ثم اجراء قياس بعدى (**Post-Test**)على على المتغير التابع وبعد ذلك يتم تطبيق برنامج التدخل المهنى على الجماعة التجريبية من خلال مقياس المهارات الحياتية ويتم بعد ذلك حساب الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمتغير التابع لمعرفة عائد التدخل المهنى تحقيق التكيف الاجتماعي لدمج الطلاب المعاقين ذهنيا قابلي التعلم

رابعاً : أدوات الدراسة وخطوات تصميمها :

– مقياس للتأهيل الاجتماعي من إعداد الباحث وذلك للتعرف على فاعلية برنامج التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية لتحقيق التكيف الإجتماعى للأطفال المعاقين ذهنيا

مجالات الدراسة

المجال البشري: ٢٥ بطريقة العينة العشوائية

المجال المكاننى : مدرسة محى الدين أبو العز

المجال الزمنى: ٢٠١٧/١/٣/٢٠١٧/٥/١

توضيح نتائج الدراسة .

جدول يوضح درجات القياس البعدي " المشاركة الإجتماعية " بالنسبة لعينة العاديين

م	العبارة	موافق		محايد		غيرموافق		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	أفادني الاخصائي الاجتماعي في تقبل عملية التأهيل لدمج مع المعاقين ذهنيا	١٠	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	١٠,٠٠	٤,٦٦	١
٢	تعرفت من خلال البرنامج أهمية الدمج التعليمي مع المعاقين ذهنيا	٦	٦٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٤	٨٠,٠٠	٨,٠٠	٣,٧٣	٧
٣	يسعدني المشاركة في برامج الدمج بالمدرسة	٥	٥٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢٤	٨٠,٠٠	٨,٠٠	٣,٧٣	٧
٤	اتعامل بشكل أفضل مع زملائي بالمدرسة	٩	٩٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢٨	٩٣,٣٣	٩,٣٣	٤,٣٥	٣
٥	تغيرت فكرتي عن الآثار الناتجة عن الاعاقة من خلال برامج التوعية بالمدرسة	٩	٩٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٩	٩٦,٦٧	٩,٦٧	٤,٥٠	٢
٦	اتعامل مع المعاقين ذهنيا بشكل طبيعي داخل المدرسة	٧	٧٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٥	٨٣,٣٣	٨,٣٣	٣,٨٨	٦
٧	يساعدني الأخصائي خلال عملية التأهيل القدرة التعامل مع أسرة المدرسة بشكل طبيعي	٧	٧٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢٦	٨٦,٦٧	٨,٦٧	٤,٠٤	٥
٨	زادت معرفتي بحقوق المعاقين ذهنيا خلال عملية التأهيل	٨	٨٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٨	٩٣,٣٣	٩,٣٣	٤,٣٥	٣
٩	أفادني الإهتمام بالتوعية داخل المدرسة في المشاركة مع الآخرين	٨	٨٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٦	٨٦,٦٧	٨,٦٧	٤,٠٤	٥
١٠	إحتاج إلى مجهودات كثيرة لتعرف على برامج التأهيل الإجتماعى	١٠	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	١٠,٠٠	٤,٦٦	١
١١	تعرفت من خلال مقاييس والإختبارات التي تجريها المدرسة في التعرف على درجة الاعاقة	٨	٨٠,٠٠	١	١٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢٧	٩٠,٠٠	٩,٠٠	٤,١٩	٤
١٢	أفادني مستوى التوعية داخل المدرسة في المشاركة مع المعاقين ذهنيا	١٠	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	١٠,٠٠	٤,٦٦	١
١٣	تعلم الطلاب العاديين من خلال البرنامج كيفية التعامل مع المعاقين ذهنيا	٦	٦٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٤	٨٠,٠٠	٨,٠٠	٣,٧٣	٧
١٤	أتشارك مع المعاقين ذهنيا في الأنشطة	٥	٥٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢٤	٨٠,٠٠	٨,٠٠	٣,٧٣	٧

م	العبارة	موافق		محايد		غيرموافق		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١٥	ضرورة مشاركة المعاقين ذهنيا فى برامج التأهيل	٦	٦٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٤	٨٠,٠٠	٨,٠٠	٣,٧٣	٧
١٦	أشارك في إقامة الندوات مع المعاقين ذهنيا	٦	٦٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٤	٨٠,٠٠	٨,٠٠	٣,٧٣	٧
١٧	أحضر الندوات للتعرف على أساليب التعامل مع المعاقين ذهنيا	٥	٥٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٣	٣٠,٠٠	٢٢	٧٣,٣٣	٧,٣٣	٣,٤٢	٩
١٨	أحصل على برامج التأهيل كاملة داخل المدرسة	٦	٦٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٦	٨٦,٦٧	٨,٦٧	٤,٠٤	٥
١٩	اعتمد على قدراتي في ممارسة الأنشطة مع المعاقين ذهنيا	٧	٧٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٣	٣٠,٠٠	٢٤	٨٠,٠٠	٨,٠٠	٣,٧٣	٧
٢٠	أحرص على إقامة علاقة طيبة مع المعاقين ذهنيا	٧	٧٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٥	٨٣,٣٣	٨,٣٣	٣,٨٨	٦
٢١	أفضل إتاحة الفرصة للمشاركة مع المعاقين ذهنيا	٦	٦٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٤	٨٠,٠٠	٨,٠٠	٣,٧٣	٧
٢٢	أحرص على التواصل مع المعاقين ذهنيا خلال اليوم الدراسي	٧	٧٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢٦	٨٦,٦٧	٨,٦٧	٤,٠٤	٥
٢٣	أحرص على المشاركة في الأنشطة التى تمارس فى الأندية مع المعاقين ذهنيا	٧	٧٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢٦	٨٦,٦٧	٨,٦٧	٤,٠٤	٥
٢٤	أتعلم أساليب مناسبة من خلال الأخصائي في التعامل مع المعاقين ذهنيا	٧	٧٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٥	٨٣,٣٣	٨,٣٣	٣,٨٨	٦
٢٥	أسعى إلى المساهمة في البرامج اليومية مع المعاقين ذهنيا	٥	٥٠,٠٠	٣	٣٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٣	٧٦,٦٧	٧,٦٧	٣,٥٧	٨

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٢٥,٧٦	٦٤,٤٠	٦٤٤	٢١٤,٦٧	٨٥,٨٧

يوضح الجدول السابق المشاركة الإجتماعية ، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٨٥,٨٧%) وتعد مرتفعة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس البعدي بالنسبة لعينة العاديين نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي : ويدل ذلك على ارتفاع مستوى المشاركة الإجتماعية فى القياس البعدي لمقياس التأهيل الإجتماعى لدمج المعاقين ،ويرجع السبب في ذلك إلي عدم توافر أقصى درجات الإنسجام وهو أدنى قاعدة في حالات التأهيل الاجتماعي للدمج بين الطلاب المعاقين والعاديين .

١- جاء فى الترتيب الأول هذه العبارة **اتعامل بشكل أفضل مع زملائي بالمدرسة** بنسبة ٩٠% وبنسبة مرجحه ٤,٣٥% هدفت الدراسة إلى توضيح مدى إمكانية إلحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالرياض العادية النظامية وتطبيق نظام الدمج الشامل عليهم. وقدم

الباحث نموذجا مقترحا يتألف من ثلاثة مكونات، المكون الأول: فلسفة الدمج الأمثل الفعال، المكون الثاني: المستويات التعليمية (برنامج الروضة، برنامج الإعداد الأكاديمي، برنامج التأهيل المهني)، المكون الثالث: خريطة العمليات وتشمل: مرحلة الإعداد، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقويم

٢- جاء الترتيب الأخير **تعرفت من خلال البرنامج أهمية الدمج التعليمي مع المعاقين ذهنيا بنسبة ٢٠% وبنسبة مرجحه ٣,٧٣%** هدفت الدراسة إلى تقييم التجربة الفلسطينية للدمج الشامل، والإطلاع على المؤسسات التربوية الداعمة لهذا الدمج في فلسطين. شملت عينة الدراسة ٤٠ معلما واختصاصيا ومرشدا نفسيا. وأكدت نتائج هذه الدراسة وجود قصور في تدريب المعلمين، ونقص في الأدوات المساعدة (كتب مطبوعة، طابعات، كتب مسجلة) إضافة للأعداد الكبيرة للطلبة في الصف، ووجود عوائق خاصة بالبيئة المدرسية. قدمت الدراسة عدة توصيات أكدت ضرورة توفير متطلبات إنجاح الدمج، وأهمية الاستفادة من التجارب العربية الناجحة في مجال الدمج.

جدول يوضح درجات القياس البعدي " التفاعل الاجتماعي " بالنسبة لعينة العاديين

م	العبارة	موافق		محايد		غيرموافق		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تساعدني البرامج التدريبية على التفاعل مع المعاقين ذهنيا	٦	٦٠,٠٠	٣	٣٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢٥	٨٣,٣٣	٨,٣٣	٣,٨٦	٦
٢	تساعدني تعليمات الأخصائي الاجتماعي في التفاعل مع المعاقين ذهنيا	١٠	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	١٠,٠٠	٤,٦٤	١
٣	تساعدني برامج التأهيل الاجتماعي على إحداث التفاعل مع المعاقين ذهنيا	٧	٧٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٥	٨٣,٣٣	٨,٣٣	٣,٨٦	٦
٤	أجد صعوبة في التفاعل مع زملائي العاديين	٦	٦٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٤	٨٠,٠٠	٨,٠٠	٣,٧١	٧
٥	أصبح لدى خبرة كافية في التعامل مع المعاقين ذهنيا	٥	٥٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	٢١	٧٠,٠٠	٧,٠٠	٣,٢٥	١٠
٦	أحرص على ضبط النفس مع المعاقين ذهنيا	٦	٦٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٤	٨٠,٠٠	٨,٠٠	٣,٧١	٧
٧	تساعدني الخدمات المدرسية على إحداث التفاعل مع المعاقين ذهنيا	٥	٥٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٣	٣٠,٠٠	٢٢	٧٣,٣٣	٧,٣٣	٣,٤٠	٩
٨	لدى القدرة على تكوين علاقة مع المعاقين ذهنيا	٨	٨٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٦	٨٦,٦٧	٨,٦٧	٤,٠٢	٥
٩	تساعدني توجيهات الأخصائي على تحمل أعباء المشاركة مع المعاقين ذهنيا	٨	٨٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٨	٩٣,٣٣	٩,٣٣	٤,٣٣	٣
١٠	أشارك زملائي المعاقين	٨	٨٠,٠٠	١	١٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢٧	٩٠,٠٠	٩,٠٠	٤,١٧	٤

م	العبارة	موافق		محايد		غيرموافق		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	ذهنيا في جميع أعمالهم											
١١	تساعدني توجيهات الأخصائي في التفاعل مع المعاقين ذهنيا	٩	٩٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢٨	٩٣,٣٣	٩,٣٣	٤,٣٣	٣
١٢	أسعى إلى الاستفادة من قدرات المعاقين ذهنيا لتفاعل معهم	١٠	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٣٠	١٠٠,٠٠	١٠,٠٠	٤,٦٤	١
١٣	يسعدني التفاعل مع المعاقين ذهنيا خلال عملية التأهيل	٧	٧٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٥	٨٣,٣٣	٨,٣٣	٣,٨٦	٦
١٤	يسعدني تكوين علاقة طيبة مع المعاقين ذهنيا	٥	٥٠,٠٠	٣	٣٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٣	٧٦,٦٧	٧,٦٧	٣,٥٥	٨
١٥	أسعى إلى توعية زملائي العاديين بكيفية التفاعل مع المعاقين ذهنيا	٧	٧٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٥	٨٣,٣٣	٨,٣٣	٣,٨٦	٦
١٦	تساعدني الأنشطة المدرسية على تقبل المعاقين ذهنيا	٧	٧٠,٠٠	٣	٣٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٧	٩٠,٠٠	٩,٠٠	٤,١٧	٤
١٧	أحرص على توجيه زملائي العاديين في التعامل مع المعاقين ذهنيا	٧	٧٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٥	٨٣,٣٣	٨,٣٣	٣,٨٦	٦
١٨	أسعى إلى التفاعل مع المعاقين ذهنيا خلال اليوم الدراسي	٩	٩٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٩	٩٦,٦٧	٩,٦٧	٤,٤٨	٢
١٩	أواجه الصعوبات التي تواجهني في العمل مع المعاقين ذهنيا	٥	٥٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢٤	٨٠,٠٠	٨,٠٠	٣,٧١	٧
٢٠	زادت ثقتي بقدرات المعاقين ذهنيا المهنية من خلال العمل معه	٨	٨٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٦	٨٦,٦٧	٨,٦٧	٤,٠٢	٥
٢١	التحفيز هام لإنجاز المعاقين ذهنيا لاعمالهم	٨	٨٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٨	٩٣,٣٣	٩,٣٣	٤,٣٣	٣
٢٢	تعرفت من خلال البرنامج على الدور الحقيقي في رعاية المعاق ذهنيا	٨	٨٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٦	٨٦,٦٧	٨,٦٧	٤,٠٢	٥
٢٣	يساعدني التأهيل الذي أحصل عليه في التفاعل مع المعاقين ذهنيا	٨	٨٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	٢٦	٨٦,٦٧	٨,٦٧	٤,٠٢	٥
٢٤	تساعدني برامج التأهيل الاجتماعيفي العمل مع المعاقين ذهنيا بدون ضغوط نفسية	٩	٩٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢٨	٩٣,٣٣	٩,٣٣	٤,٣٣	٣
٢٥	تساعدني الورش التدريبية في تقبل المعاقين ذهنيا	٦	٦٠,٠٠	٣	٣٠,٠٠	١	١٠,٠٠	٢٥	٨٣,٣٣	٨,٣٣	٣,٨٦	٦

م	العبارة	موافق		محايد		غيرموافق		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	المؤشر ككل							المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
								٢٥,٨٨	٦٤,٧٠	٦٤٧	٢١٥,٦٧	٨٦,٢٧

يوضح الجدول السابق التفاعل الاجتماعي ، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٨٦,٢٧%) وتعد مرتفعة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس البعدي بالنسبة لعينة العاديين نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

ويدل ذلك على ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي لمقياس التأهيل الإجتماعى لدمج المعاقين .

ويرجع السبب في ذلك إلي عدم توافر أقصى درجات الإنسجام وهو أدنى قاعدة في حالات التأهيل الاجتماعي للدمج بين الطلاب المعاقين والعاديين .

١- جاء فى الترتيب الأول هذه العبارة **تساعدني تعليمات الأخصائي الاجتماعي في التفاعل مع المعاقين ذهنيا** بنسبة ١٠٠% وبنسبة مرجحه ٤,٧٣% هدفت الدراسة إلى تعرف واقع تجربة الدمج في المدارس العادية، ومعرفة الآثار السلبية النفسية التي يتعرض لها الطلاب المعوقون في المدارس العادية، والضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلمون أيضا. أجريت الدراسة في تبوك بالسعودية، وتضمنت العينة ٣٦ مدير و ١٤٥ معلما متخصصا و ٢٥٠ طالبا و ٢٠٤ من أولياء أمور الأطفال. وقد تم الاعتماد على الاستبانة ومقياس الاحتراق النفسي الذي طبق على المعلمين. أيدت الدراسة في نتائجها سياسة الدمج المتبعة في السعودية، وأوصت بضرورة تذليل العقبات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من هذه التجربة، ومحاولة درء المشكلات النفسية عن الأطفال المترتبة على تنفيذ سياسة الدمج

٢- وجاء فى الترتيب الثانى **زادت ثقتى بقدرات المعاقين ذهنيا المهنية من خلال العمل معه بنسبة ٢٠% وبنسبة مرجحه ٣,٥٤%** وتعتبر ظاهرة الإعاقة العقلية من الظواهر المألوف وجودها على مر العصور ولا يكاد يخلو مجتمع ما منها، ويعود الاهتمام بها في ميادين متنوعة مثل: علم النفس والتربية والطب والقانون، ويعود السبب في ذلك إلى تعدد الجهات العلمية التي ساهمت في تفسير هذه الظاهرة وأثرها في المجتمع.

كما أن لهذه الظاهرة امتداد متشعب في عدة أبعاد منها البعد التربوي والمهني والنفسي والاجتماعي وهذا أدى إلى تشابك أبعادها بحيث أصبح من الصعب الفصل بينها عند تناولها بالبحث والدراسة وهذا الأمر ساهم في تعدد مفاهيم.

جدول يوضح درجات القياس القبلي لعبارات البعد الثالث " التكيف الإجتماعى " بالنسبة لعينة المعاقين

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تساعدنى برامج التأهيل على التكيف مع الطلاب العادين	٠	٠,٠٠	٦	٦٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	١٦	٥٣,٣٣	٥,٣٣	٣,٩٧	٣
٢	تساعدنى الانشطة الترويحية على التكيف مع زملائي العاديين	٠	٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	٦	٦٠,٠٠	١٤	٤٦,٦٧	٤,٦٧	٣,٤٧	٥
٣	أفادتنى خطط الأخصائي في الانسجام مع زملائي العاديين	٠	٠,٠٠	٦	٦٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	١٦	٥٣,٣٣	٥,٣٣	٣,٩٧	٣
٤	يساعدني المعلم على التكيف مع زملائي العاديين	٠	٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	٦	٦٠,٠٠	١٤	٤٦,٦٧	٤,٦٧	٣,٤٧	٥
٥	أسعى إلى خلق مناخ جيد للتكيف مع زملائي العاديين	٠	٠,٠٠	٥	٥٠,٠٠	٥	٥٠,٠٠	١٥	٥٠,٠٠	٥,٠٠	٣,٧٢	٤
٦	تساعدنى المعسكرات المدرسية على إحداث التكيف مع الطلاب العادين	٠	٠,٠٠	٧	٧٠,٠٠	٣	٣٠,٠٠	١٧	٥٦,٦٧	٥,٦٧	٤,٢٢	٢
٧	أدعو إلى المشاركة فى الأنشطة اليومية لتنمية قدرات زملائي العاديين من أجل إحداث التكيف	٠	٠,٠٠	٨	٨٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	١٨	٦٠,٠٠	٦,٠٠	٤,٤٧	١
٨	أسعى إلى تقييم علاقتي زملائي العاديين من أجل إحداث التكيف	١	١٠,٠٠	٥	٥٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	١٧	٥٦,٦٧	٥,٦٧	٤,٢٢	٢
٩	يساعدني المشاركة في الانشطة التي تحدد قدراتي في التكيف مع زملائي العاديين	١	١٠,٠٠	٦	٦٠,٠٠	٣	٣٠,٠٠	١٨	٦٠,٠٠	٦,٠٠	٤,٤٧	١
١٠	يساعدني اكتساب الخبرات من الأخصائي في القدرة على التعامل مع زملائي العاديين	٠	٠,٠٠	٥	٥٠,٠٠	٥	٥٠,٠٠	١٥	٥٠,٠٠	٥,٠٠	٣,٧٢	٣

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١١	يساعدني إرشاد الطلاب المعاقين لتكيف مع زملائي العاديين	٠	٠,٠٠	٥	٥٠,٠٠	٥	٥٠,٠٠	١٥	٥٠,٠٠	٥,٠٠	٣,٧٢	٣
١٢	أرى ظهور المعاق ذهنيا بالمظهر اللائق يساعده في التكيف مع الطلاب العادين	١	١٠,٠٠	٥	٥٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	١٧	٥٦,٦٧	٥,٦٧	٤,٢٢	٢
١٣	أرى اهتمام أسرة زملائي العاديين بالجانب النفسي يساعدني على التكيف مع المعاقين ذهنيا	١	١٠,٠٠	٦	٦٠,٠٠	٣	٣٠,٠٠	١٨	٦٠,٠٠	٦,٠٠	٤,٤٧	١
١٤	أسعد بالمشاركة في الأنشطة الترويحية مع زملائي العاديين	٠	٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	٦	٦٠,٠٠	١٤	٤٦,٦٧	٤,٦٧	٣,٤٧	٥
١٥	التخطيط الناجح للبرامج التأهيل يعطني الفرصة لتكيف مع الطلاب العادين	٠	٠,٠٠	٥	٥٠,٠٠	٥	٥٠,٠٠	١٥	٥٠,٠٠	٥,٠٠	٣,٧٢	٤
١٦	الاستفادة من توجيهات الأخصائي من أجل عدم حدوث الاهانة النفسية لزملائي العاديين	١	١٠,٠٠	٣	٣٠,٠٠	٦	٦٠,٠٠	١٥	٥٠,٠٠	٥,٠٠	٣,٧٢	٤
١٧	الأنشطة الترويحية تساعد المعاق على التكيف مع العادين	٠	٠,٠٠	٦	٦٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	١٦	٥٣,٣٣	٥,٣٣	٣,٩٧	٣
١٨	أعمل على دعوة أسرة المعاق لترى أساليب التعامل لتحقيق التكيف مع العاديين	١	١٠,٠٠	٣	٣٠,٠٠	٦	٦٠,٠٠	١٥	٥٠,٠٠	٥,٠٠	٣,٧٢	٤
١٩	أساعد العاديين في تنمية المهارات الاساسية لتواصل من أجل احداث التكيف	١	١٠,٠٠	٥	٥٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	١٧	٥٦,٦٧	٥,٦٧	٤,٢٢	٢
٢٠	برامج التأهيل بالمدرسة غير كافية من أجل احداث التكيف	١	١٠,٠٠	٦	٦٠,٠٠	٣	٣٠,٠٠	١٨	٦٠,٠٠	٦,٠٠	٤,٤٧	١
٢١	ابتكار أفكار جديدة لتكيف مع زملائي العاديين	٠	٠,٠٠	٨	٨٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	١٨	٦٠,٠٠	٦,٠٠	٤,٤٧	١
٢٢	يساعدني أسلوب المعلم داخل الفصل	٠	٠,٠٠	٦	٦٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	١٦	٥٣,٣٣	٥,٣٣	٣,٩٧	٣

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	في إحداث التكيف مع زملائي العاديين											
٢٣	أرى إن الخبراء لديهم القدرة على تنمية مهارات زملائي العاديين من أجل إحداث التكيف	٠	٠,٠٠	٦	٦٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	١٦	٥٣,٣٣	٥,٣٣	٣,٩٧	٣
٢٤	أعتمد على الملاحظة المباشرة للتعرف على قدرات زملائي العاديين في التكيف	٠	٠,٠٠	٧	٧٠,٠٠	٣	٣٠,٠٠	١٧	٥٦,٦٧	٥,٦٧	٤,٢٢	٢
٢٥	أحرص على حضور الاجتماعات مع الأخصائي لتعلم كيفية التكيف مع زملائي العاديين	٠	٠,٠٠	٦	٦٠,٠٠	٤	٤٠,٠٠	١٦	٥٣,٣٣	٥,٣٣	٣,٩٧	٣

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	١٦,١٢	٤٠,٣٠	٤٠٣	١٣٤,٣٣	٥٣,٧٣

يوضح الجدول السابق التكيف الإجتماعى ، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٥٣,٧٣%) وتعد منخفضة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس القبلي بالنسبة لعينة المعاقين نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي : ويدل ذلك على انخفاض مستوى التكيف الإجتماعى فى القياس القبلي لمقياس التأهيل الإجتماعى لدمج المعاقين .

١- جاء فى الترتيب الأول **أدعو إلى المشاركة فى الأنشطة اليومية لتنمية قدرات زملائي العاديين من أجل إحداث بنسبة بنسبة ٨٠% وبنسبة مرجحه ٤,٥٧%** يجعل الضعف العقلي الإنسان المتخلف عقليا عرضة لمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة، وقد تبين أن العجز في السلوك التكيفي يعتبر من أحد الخصائص المهمة للتخلف العقلي، ولا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب ولكنه يعود أيضا إلى اتجاهات الآخرين نحو المتخلفين عقليا وطرق معاملتهم لهم وتوقعاتهم منهم، وهذه الاتجاهات والتوقعات تؤدي إلى تدني مفهوم الذات لديهم ويرتبط بخبرات الفشل والإخفاق التي يواجهونها، كذلك فإن الأشخاص المتخلفين عقليا يظهرون أنماط سلوكية اجتماعية غير مناسبة ويواجهون صعوبات بالغة في بناء العلاقات الاجتماعية المناسبة مع الآخرين، أن الأشخاص المتخلفين عقليا أيضا لا يتطور لديهم الشعور بالثقة بالذات، ويمكن القول

أن المتخلفين عقليا يعتمدون على الآخرين لحل مشكلاتهم، وأنهم يعزون سلوكهم لعوامل خارج نطاق سيطرتهم، أنهم بسبب الإخفاق يتطور لديهم الخوف من الفشل وتوقع الفشل الأمر الذي يدفع بهم غالبا إلى تجنب المهمات المختلفة، وهذه الظاهرة الانفعالية والاجتماعية غير التكيفية أكثر انتشارا لدى الأشخاص المتخلفين عقليا الملتحقين بمؤسسات التربية الخاصة إذ أنها تعتمد على عزلهم وعدم توفير فرص دمج لهم في المجتمع.

٢- وجاء في الترتيب الأخير **أعمل على دعوة أسرة المعاق لترى أساليب التعامل لتحقيق التكيف مع العاديين** بنسبة ٣٠% وبنسبة مرجحه ٣,٧٢% هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لعب يقدم لفئة الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم لتدريبهم على بعض المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية بغية تحسين سلوكهم التوافقي. أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ومقياس السلوك التوافقي. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلا من المعوقين عقليا القابلين للتعليم تراوحت أعمارهم بين (٩-١٠) سنوات ونسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٠). نتائج الدراسة: تحديد الفروق في السلوك التوافقي بالنسبة لأبعاد (الأداء الاستقلالي – النمو البدني – النشاط الاقتصادي – ارتقاء اللغة – الانسحاب – السلوك النمطي – التصرفات غير المقبولة – السلوك الاجتماعي غير المناسب – سلوك إيذاء الذات – الميل للنشاط الزائد). تحديد الفروق مقياس السلوك التوافقي بجزئيه الأول والثاني بعد شهرين من التطبيق.

النتائج العامة للدراسة

١- المشاركة الإجتماعية

أ- ضرورة العمل على تهيئة الظروف المدرسية التى يعيش فيها الطلاب لتحقيق عملية المشاركة الإجتماعية خلال اليوم الدراسي

ب-ضرورة العمل على تغير الأفكار الخاطئة لدى الطلاب العاديين لتحقيق المشاركة الإجتماعية داخل الفصول بل داخل المدرسة بالكاملة

ت-ضرورة العمل على تخفيف حدة الإحتراق النفسي لدى العاملين بمجال الدمج والأسرة لضمان تحقيق عملية المشاركة الإجتماعية الفاعلة

ث-ضرورة التأكيد على دعم الأخصائي الإجتماعى المشرف على دمج المعاقين وأخصائي غرفة المصادر لتحقيق عملية المشاركة الإجتماعية وتحقيق السلام الإجتماعي بين الطلاب المعاقين والعاديين

٢- التفاعل الإجتماعى

أ- آليات تحقيق الدمج الكامل بين المدارس والمراكز التأهيلية لضمان تحقيق التفاعل الأجتماعى بين الطلاب المعاقين والعاديين

ب-العمل على الوصول إلى آليات حقيقة لتحقيق الدعم الكامل للطلاب وأسرهم خلال عملية الدمج لتحقيق أقصي درجات التفاعل الإجتماعى بين المعاقين و العاديين فى المدرسة وداخل الأسرة

ت-ضرورة مساعدة الأطفال المعاقين للاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم وتوجيهها نحو المسار النفسي والإجتماعى السليم بما يقلل من مستوى عدواتهم واندفاعاتهم وتحقيق التفاعل الإجتماعي المنشود

ث-التأكيد على إشباع حالة الفراغ العاطفي لدى الاطفال وتأهيلهم للمشاركة والتفاعل الإجتماعى داخل المنظومة التعليمية.

٣-التكيف الإجتماعى

أ- ضرورة العمل على نشر ثقافة التعاون والمشاركة والتفاعل لتحقيق أعلى درجات التكيف الإجتماعي المطلوب والمنشود

ب-ضرورة صياغة القواعد العملية والعلمية التى تسأهم فى بناء قدرات الطلاب المعاقين حتى يتمكنوا من تحقيق درجات التكيف الإجتماعى المنشود خلال المراحل التعليمة المختلفة

ت-ضرورة نشر التوعية بين الطلاب العاديين بضرورة تقبل أقرانهم المعاقين ذهنيا لتحقيق المشاركة والتكيف الاجتماعى المنشورد

المراجع والمصادر

١. عمادفاروق صالح : الاندماج الاجتماعي بين الواقع والتطبيق ، بحث منشور ، جامعة الشارقة ، ٢٠١١،ص٤٨.-١

٢. سامي محمد : اساءة معاملة طلاب الدمج ، بحث منشور ، الجامعة الاسلامية ، غزة ٢٠١٠، ص١٨

٣. محمد علي : الاضطرابات السلوكية لطلاب الدمج الاجتماعي بمدارس التعليم الأساسي ، بحث منشور ، جامعة الملك فهد ، السعودية ٢٠٠٨، ص٢٢

٤. عبد الرقيب البحيري : نموذج مقترح لدمج الاطفال المتخلفين عقيا ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية مع العادين ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ٢٠٠٥ ،ص٢٢ .

٥. السيد محمد . مدى فاعلية برنامج تدريبي لدى عينة من الاطفال المعاقين عقليا من قابلي التعليم ، رسالة دكتوراة جامعة حلوان كلية خدمة اجتماعية ١٩٩٦،ص.ص ٢١،٢٢.

٦. عبد الهادي شحاتة مدي فاعلية برنامج بورتاج فى التنمية اللغوية والمعرفية للأطفال ذوى الإعاقية الذهنية البسيطة ممن يعانون من أعراض دوران : جامعة القاهرة : كلية التربية : ٢٠٠٥، ص١٩

٧. أحمد على ، بدوى محمد : دمج ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات ، مؤتمرات تحدى الإعاقة ، نايف ، ٢٠٠٣،ص ٢٣

٨. عماد صالح : الإندماج الإجتماعى ، جامعة السلطان قابوس ،عمان ، ٢٠٠٦ ،ص: ١٦

٩. نبيل أصرف، نعمت علوان: التجربة الفلسطينية في الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة، مؤتمر جامعة النجاح الوطنية، في الفترة من ١٧/٢٠٠٥، ١٨/ ص ١٨٩.

١٠. سامية محمد محمد عطية: إساءة معاملة الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم في المدرسة، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط، ٢٠٠١، ص ٢٦.

١١. عماد فاروق صالح : مرجع سبق ذكره ، ص٤٦

١٢. عماد فاروق صالح : مرجع سبق ذكره ، ص٤٦

13. www.sis.gov.eg/Ar/Templates/Articles/tmpArticles.aspx?ArtID=68034

١٤. عفيفي ، عبدالخالق المليجي: الممارسة المهنية لطريقة خدمة المجتمع ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ،القاهرة ٢٠٠٧

١٥. **المليجي ، ابراهيم ، تنظيم المجتمع المعاصر ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ٢٠٠٣.**

١٦. سلمان ، حسين وآخرون ، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة الاجتماعية ، المعرفة الجامعية ، بيروت ، ٢٠٠٥

١٧. مركز التعبئة والإحصاء : تقرير السنوى عن المعاقين ذهنيا ، ٢٠١١ ، ص ٥